

عناصر المحاضرة:

- 1- ماهية أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 3- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 4- صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية

1- ماهية أستاذ التربية البدنية والرياضية: يُعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه: "يُحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة، ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمنهية، كما أنه يُحقق كذلك الأهداف التي يُدرِكها هو شخصياً والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا، فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها" (أمين، 1996، 147).

ومما سبق، "يُمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دوراً في شخصيته، إذ يُعتبر التلميذ المرأة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها فالعملية التربوية والتعليمية تكون مُحققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة، فإنه يفشل في تحقيق مهمته. فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكياً وسريع الفهم، إضافة إلى تمكنه الكامل من مادته، أما من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئاً، طموحاً، صبوراً، جاداً، متفانلاً، مرناً ومتعاطفاً كون التلاميذ يشعرون بمتطلبات جديدة (المراعاة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي" (معوض حسن السيد، 2011).

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

"يُعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتركيباً، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، العقلية، الوجدانية والخلقية، في تفاعلها ببعضها البعض وتكاملها في شخص مُعَيَّن يتفاعل مع بيئة اجتماعية مُعَيَّنة، ولقد تعددت وتباينت الآراء التي تُعالج مفهوم الشخصية لما يحملُه من معانٍ متعددة، تعسر على الباحثين أن يتوصلوا إلى مفهوم ثابت ينتظم بجميع مقوماته" (بدر محمد الأنصاري، 1998، 17).

من المعروف أنّ نظرة الناس إلى الأستاذ على أنه مصدر للمعرفة، لكن من المسلم به أنّ رسالته لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة للمجتمع.

"إنّ مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه، وهو القدوة أمامهم، وعلى نهجه يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته، لأنه يتقابل معهم آلاف المرات في مواقف الحياة الواقعية والفعالة، كما يجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث أنّ التلاميذ يعكسون حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن اظهر صفات انفعالية غير حسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل، فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به" (سمراني العباس وآخرون، 1992، 79).

3- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يُشير مصطلح الكفاءات إلى القدرات والقابليات التي تُتيح للفرد الاستمرار في أداء مهامه، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف، ولدى أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاءات تتمثل في:

1-3 الكفاءات التدريسية:

- أن يكون قادراً على عرض المهارات بطريقة علمية سليمة؛
- أن يكون قادراً على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه؛
- أن يكون قادراً على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة؛
- أن يكون قادراً على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

2-3 الكفاءات العلمية:

- أن يكون صاحب رأي مُستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع؛
- الاستخدام للغة مفهومة واضحة، وللغات الأجنبية في مجال مهنته، وإن أمكن القيام بدراسات متقدمة؛
- الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

3-3 الكفاءات الشخصية: حسب (زكية وآخرون، 2002، 22-23)

- أن يتسم بالمرح وحُسن المظهر، والتحلّي بالذكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس؛
- أن يحترم خصوصية التلميذ ويُشعره بالحب؛
- أن يضبط سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لأنّ التلاميذ يتخذون منه المثل الأعلى؛

➤ أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل ويتحلى بالروح الرياضية.

4-3- الكفاءات الأخلاقية:

- أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العلمي؛
- احترام مهنة التدريس واحترام العاملين فيه؛
- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلماً واحترام شئون الآخرين؛
- أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقاً وصحة وعلماً.

5-3- كفاءة تخطيط الدروس:

- صياغة أهداف الدرس بطريق إجرائية (سلوكية)؛
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني؛
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس؛
- تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس؛
- اختبار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، حسب (عبد الله الفراء وآخرون، 1999، 42- 43)؛
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي؛
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحس – حركي (المهاري)؛
- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس؛
- اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس؛
- كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة؛
- تقدير التوقيت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب لإنهاء الدرس؛
- إعداد المادة المتعلقة للتقدم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس؛
- الاحتياطات واعتبارات الأمان والسلامة في الدرس؛
- مراجعة قواعد اللعب المتصلة بالرياضة موضوع الدرس؛
- إعداد نقاط أساسية من الخطوات التعليمية المتدرجة؛
- تقييم وتقدير المهارات المتعلقة بالجانب المعرفي والإنفعالي، حسب (أمين، 1996، 161).

6-3- كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس؛
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة؛
- تنويع أوجه النشاط داخل الفصل؛
- إشراك التلاميذ في عملية التعلم؛
- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس؛
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العملية؛
- تنويع أساليب الدرس؛
- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد؛
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس، حسب (عبد الله الفراء وآخرون، 1999، 44).

7-3- كفاءات ضبط الدرس:

- جذب انتباه التلاميذ بموضوع الدرس؛
- استخدام أساليب التعزيز لسلوك التلميذ؛
- بث الود والألفة في الصف؛
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس؛
- تنمية الشعور بالمسئولية لدى التلاميذ؛
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم؛
- توزيع الاهتمام على كل تلاميذ الصف.

8-3- كفاءات التقويم:

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ؛
- تصميم الاختبارات الموضوعية؛
- تحليل وتفسير نتائج الاختبارات؛
- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف؛
- استخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ؛
- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي.

9-3- الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال؛
- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات التلاميذ؛
- المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية؛
- التعاون في إعداد المجالس المدرسية.

3-10- كفاءات التواصل الإنساني:

- تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ؛
- تشكيل علاقات جيدة مع الآباء؛
- تكوين علاقات جيدة مع رؤسائه؛
- تعريف التلميذ على آداب المناقشة والحديث، حسب (عبد الله الفراء وآخرون، 1999، 44).

4- صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

في دراسة لمجلس المدارس في المملكة المتحدة جاء فيها أنّ صفات مدرس التربية البدنية والرياضية نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات، وكانت بالترتيب التالي:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ؛
- القابلية على توصيل الأفكار؛
- مستوى عالي من الأمانة والاستقامة؛
- القدرة على اكتساب الثقة؛
- التمكن المعرفي للمادة، حسب (أمين، 1996، 156)؛
- كما يجب أن يكون ذكيا، قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن يكون متكامل اجتماعيا وقادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تُسير العالم اليوم، والفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون محبوبا ومرغوبا، ويجب أن يعمل مع جميع الشرائح (أطفالا وكبارا)، وأن يكون قادرا من الناحية المهنية، يُحدد الأهداف، يرسم الخطط، يُدير وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف (المندلوي، 1990، 11).